

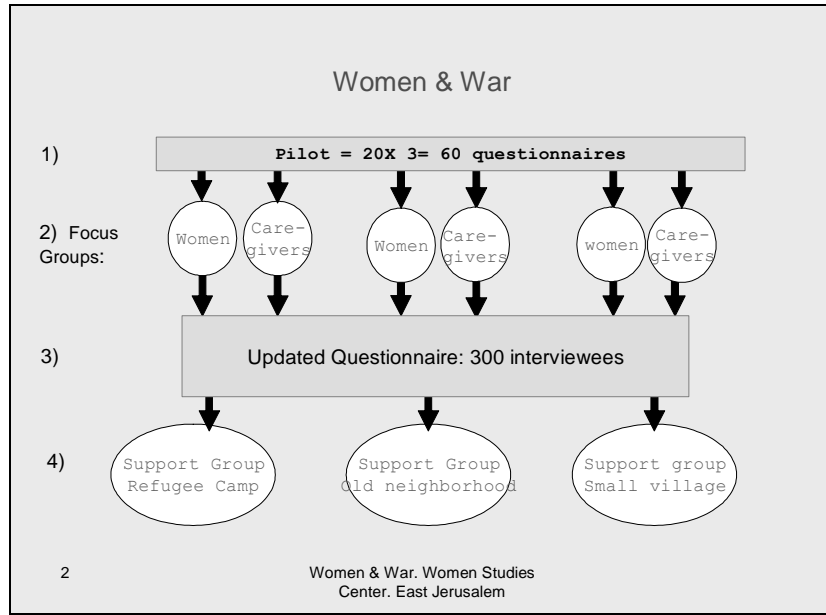
أثر فقدان على الصحة النفسية للأرامل والثكالي الفلسطينيين *

(العلاج بواسطة تمكين النساء)

د. خولة أبو بكر** - العلاج النفسي الأسري - عكة، الناصرة

khawlaa@yvc.ac.il - Khawlaa@bezeqint.net

مدخل: نعرض في هذا البحث ملخص تجربتنا الميدانية في تقديم خدمات الرعاية النفسية للمرأة الفلسطينية التي عانت تجربة فقدان جميع أنواعه، وقد توخينا طريق العمل في مجموعات مصغرة تشرف على كل مجموعة ميسرتين وكان العمل كالأتي:



أهداف المجموعات الداعمة

- إضفاء الشرعية على ألم الفاقدة وتشجيع الطرق البناءة للتعبير عنه كما تختاره الفاقدة بنفسها وليس كما يفرض عليها
- إحياء تجربة الفقدان التي لم تأخذ حقها بهدف معالجتها
- السماح بالتعبير عن خطابات مكتومة بسبب الأسرة والمجتمع الفلسطيني
- تجنيد الأعمال اليومية للنساء لأغراض العلاج النفسي
- تشجيع أشكال الدعم الإجتماعي الذي يساهم في الصحة النفسية
- تعلم وسائل لدعم باقي أفراد الأسرة الذين يعانون من الفقدان.

فقدان الأهل لدورهم الداعم في الأسرة

•

مبنى المجموعات

- كان العمل في المجموعات الداعمة المرحلة الأخيرة من العمل في المشروع
- كل مجموعة ضمت 13-18 مشتركة شُخصوا في المرحلة الأولى أو دعوا من بين جمهور الفاقدان
- عمر الفاقدان تراوح بين 20-63
- التقت المجموعة في مكان جماهيري غير حزبي لفترة 12 أسبوع، 3 ساعات كل لقاء

الميسرات

- أدارت كل مجموعة ميسرتين تأهيلهما عمل إجتماعي أو عمل جماهيري
- جميع اللقاءات دؤنت حرفيا
- بعد كل لقاء تلتقت الميسرتين توجيها مهنيا نحو اللقاء التالي
- بعد اللقاء الثالث اتضح أنه يجب إضافة ساعات للدعم النفسي للميسرات.
- أسماء الميسرات: روضة البصير، أمل الأحمد، رانية السلعوس، هنادي الشراوي، فاطمة المؤقت، إيمان صالح

المعنى السياسي لألم الترميل في الإنتفاضة

الصراع في الأسرة الموسعة بعد تجربة فقدان

-1
-
-
-2

تناقضات / Paradox

\$150
[20-25%]

الأساليب التناقضية في حماية الأسرة لأبنائها

الأساليب التناقضية / (2) Paradoxical ways

Dissonance

فقدان الأسرة الحق في قرارات التعامل مع فقدان

Detached

الإنتماء لفئة الفاقدين

مصير الأرملة

- (1) جيل الأرملة عند فقدان
- (2) عدد الأولاد وأجيالهم وجنسهم
- (3) الوضع المادي لأهل الزوج ولأهل الزوجة
- (4) الظروف الإجتماعية لأهل الزوجة.

Incest)

] .] .

/

/ /

)

)

()

()

تفاضل الثكلى على الأرملة

خطاب الشهادة

خلخلة الأدوار المألوفة

(normal and normative)

(reversing roles)

زعزعة صورة الرجل في الأسرة

مشاكل أسرية بعد فقدان: لوم

concept of fatherhood.

العنف تجاه الأسرة أو الذات

كتم صوت الحاجات الشخصية

الإختيار بين البقاء السياسي وبين صراع البقاء

شبكات الدعم الاجتماعي: عملية تمكين نسائي

الصراع على توفير المعيشة اليومية

فقدان البيت نتيجة لحرقه أو هدمه جزئيا أو كليا

1948

تناذر التعب المزمن / Fatigue syndrome

Narrative Therapy
Bibliotherapy

Fatigue syndrome

أوجه خدش الحياء / Types of Shameful Behavior

تغيير في طبيعة العلاقة الجنسية / Changes in the Sexual
Relation

استخدام نشاطات الحياة اليومية كوسائل علاجية

Anger Management
Aggression Management.

5

خلاصة

جداول مجموعة من الأعراض النفسية - الجسدية - الإجتماعية للمرأة الفلسطينية التي عانت الفقدان

ظواهر اكتئابية/Depressive Symptoms

بعد الإنتفاضة الثانية						قبل الإنتفاضة الثانية						وتيرة الحدث
اطلاقاً		احياناً		دائماً		اطلاقاً		احياناً		دائماً		
%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	
4.7	14	19.9	60	54.8	165	46.5	140	14.6	44	8.6	26	اضطرابات في النوم Sleep Disorder
12.0	36	21.9	66	34.9	105	44.5	134	19.6	59	9	12	فقدان في الشهية Loosing Appetite
58.0	17	9.7	29	3.3	10	39.5	119	31.2	94	3.3	10	زيادة الشهية Binge Eating
15.0	45	25.0	75	24.3	73	44.3	133	24.3	73	2.7	8	الانزواء والعزلة Social Withdrawal

أرق وهلوسة / Insomnia & Hallucinations

بعد الإنتفاضة الثانية						قبل الإنتفاضة الثانية						وتيرة الحدث
اطلاقاً		احياناً		دائماً		اطلاقاً		احياناً		دائماً		
%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	
7.3	22	26.4	74	39.5	119	46.2	139	24.3	73	2.3	7	التشتت وعدم القدرة على التركيز Distraction & Concent. Diff.
20.0	60	21.3	64	29.7	89	43.1	129	20.1	60	4.3	13	كوابيس واحلام مزعجة Nightmares
22.4	67	22.4	67	27.8	83	58.1	173	14.1	42	3.4	10	سماع اصوات Hearing Voices

أعراض جسدية و سايكوسوماتية/Physical & Psychosomatic Symptoms

بعد الإنتفاضة الثانية						قبل الإنتفاضة الثانية						وتيرة الحدث
اطلاقاً Never		احياناً Never		دائماً Always		اطلاقاً Never		احياناً sometimes		دائماً Always		
%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	
21.5	64	8.1	24	42.4	126	52.4	155	17.2	51	3.4	10	الشكوى من اعراض جسدية Physical Symp
32.3	95	12.6	37	31	93	56.5	166	18.7	55	2.7	8	تعاطي المسكنات والأدوية Drugs Consuming
31.1	93	22.7	68	18.7	56	45.6	136	21.1	63	2.0	6	الزيارات للطبيب Doctor Visits

Fears / مخاوف

بعد الإنتفاضة الثانية						قبل الإنتفاضة الثانية						وتيرة الحدث
اطلاقاً Never		أحياناً Never		دائماً Always		اطلاقاً Never		أحياناً sometimes		دائماً Always		
%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	
33.3	100	14.0	42	31.0	93	52.5	158	17.3	52	5.0	15	الشكوى من اعراض جسدية Physical Symp
15.1	45	19.4	58	41.8	125	47.3	141	21.5	64	5.7	17	الرعب المستمر Continuous panic
14		23		63		55.9	166	18.5	55	4.4	13	الخوف من الليل Fear of night
30.5	91	19.5	58	19.8	59	23.9	71	15.2	45	45.1	134	الخوف من الاجتياح Fear of invasion
16.1	48	8.1	24	62.1	185	35.2	105	16.4	49	20.5	61	الخوف من صوت الدبابات و الجرافات Fear of tanks & bulldozers' noises

Loosing Control/ فقدان سيطرة

بعد الإنتفاضة الثانية						قبل الإنتفاضة الثانية						وتيرة الحدث
اطلاقاً		أحياناً		دائماً		اطلاقاً		أحياناً		دائماً		
%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	
6.0	18	30.3	91	36.7	110	31.8	95	31.1	93	4.3	13	البكاء الشديد Intensive hard crying
36.2	106	14.3	42	17.1	50	63.1	186	11.2	33	1.0	3	جمود المشاعر والشعور بالتخدير Numbness, Freezing
20.5	61	19.8	59	33.2	99	44.7	134	25.3	76	13	4	الغضب الدائم Continuous anger
8.3	25	20.7	62	41.3	124	30.1	90	28.1	84	4.7	14	السلوك العصبي Nervous Behavior

السلوك النفسي - إجتماعي

عد الإنتفاضة الثانية						قبل الإنتفاضة الثانية						وتيرة الحدث
اطلاقاً		أحياناً		دائماً		اطلاقاً		أحياناً		دائماً		
%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	%	رقم	
73.1	21	1.4	4	220	64	77.3	225	2.7	8	15.1	44	تأثير الوضع السياسي على لباس الحجاب Hijab wearing
13.3	40	22.9	69	31.6	95	26.6	80	33.9	10	5.6	17	التزام بالبيت وعدم الخروج أبداً Staying home
31.8	95	21.4	64	11.4	34	29.1	87	28.1	84	3.0	9	الابتعاد الدائم عن البيت Staying away from home

*The Impact of Loss on the Mental Health of Widows and Bereaved Mothers: Empowering the Women

** Women's Studies Center. East Jerusalem. Emek Yezreel College